



أمسكي يدي يا أمي..

لا أريد الموت على يد بشار وأعوانه...

لا تخف يا بني سوف أحملك منهم ما استطعت..

لا تبك يا صغيري فأنا سوف أضعك في القلب قبل العين..

لن أسمح لأحد أن يؤذيك يا صغيري..

لن أسمح لأحد أن يجرحك يا صغيري حتى بورده...

لا تقلق. بشار لن يصل إلينا ما دمت أنت في حضني...

أمي صوت قنابل تتفجر...

لا تبك يا طفلي القنابل ليست علينا..  
أمي شيء سقط علي... يدي تؤلمني...  
لا تقلق يا حبيبي الطبيب سيأتي في الحال..  
أمي أنا ذاهب إلى ربي... لا تنادي أحداً ما عاد هذا ينفع...  
أحتضنته وهي ترفع رأسها في السماء.. إنها ليست طائرات تابعه للنظام... طائرات من تلك؟؟  
إنها طائرات العروبه.. هل أخطؤوا الهدف.. وأصابوا صغيري بدل الأسد...  
لا يا أمي إنهم لم يخطئوا الهدف... لقد أتوا ليقتلونا بدل أن يدمروا النظام..  
تكالبت علينا الأمم يا أمي.. فما عاد لنا صديقٌ إلا أنفسنا..  
لقد أتوا ليقتضوا على من تبقى منا يا أمي... وها هم يقتلون الأبرياء...  
يقتلون أطفالنا بحجة تدمير الإرهاب.. يرهبون شيوخنا بدل تدمير الظلام...  
ظلمونا يا أمي.. كل العالم ظلمنا ونحن نتفرج.. نصرخ ولا يسمع أحدٌ صوتنا.. صدى صوتنا يعود إلينا...  
لا تبك يا أمي فالعالم حين تأمر تأمر على شعبٍ أعزل.. شعبٍ أراد الحياة الأفضل..  
حضنت طفلها وهي تقبله قائله.. لم تمت على يد بشار يا بني لم تمت على يد بشار قتلت على يد العالم أجمع...

المصادر: